

## صرخة العبقرية!

الإستاذ راجي الراعي

هزني أمس وأنا أنتقل في دنيا الجبارة صراخ هائل عنيف  
كاد يمزق الأثير ويهتك حجاب الآفاق فأمرعت إليه فإذا هناك  
سنة عباقرة يستجرون بالسماء والأرض ، وكأنهم مجموعة آفاق  
مطررة وبراكين ثائرة تختلط فيها اللحم المشتتة بالسيلول المتانة  
فسألت : ما بكم أيها المتجنون التارون ومن أنتم ؟ فكشفوا لي  
صدورهم فإذا هي تحمل هذه النطائح :

— أنا جانغ واسمي ( هوميروس )!

— أنا ظمان واسمي ( فرجيل )!

— أنا عمربان واسمي ( ديوجينس )!

— أنا أعمى سجين واسمي ( المرى )!

— أنا مهتم الجسم واسمي ( غاليه )!

— أنا يا عباد الله في الشارع وقد طردني المالك ولا بيت لي

أوى إليه واسمي ( سبينوزا )!

فسار دى وأطلقت من أعماق الروح صرخة حراء مخيفة  
اعتز لها ضمير الزمان ، وهجمت وفي جيني هي الانتقام على  
الخبازين ، وجمت ما لديهم من الخبز وطرحته أمام ( هوميروس )  
سائحا : كل أيها الجائع ، إن خبز الخبازين هو لك لأنك تُفندى  
المخلائق .

وهرعت إل الجبال وأطلقت التبايع أمام ( فرجيل ) سائحا :  
اشرب أيها الظمآن فهذه التبايع هي بعض ما تدفق بها وحيك  
والممالك .

وتصدت للبهاء المرتدين أنقر الحلال وزرعها عنهم سارحا :  
إن ( ديوجينس ) النيلموف عمربان فتخلوا له عن حلاككم أيها اليه  
المتصبرون ..

ووثبت إل الشمس واترعت منها ألف شعاع وأمرعت بها  
إل ( المرى ) ليشتمين بها ، ويرى بينه الشمس التي تضطرم  
في عبقرته ..

ورجوت من انطلق أن يوقف هوية الأرض احتجاجا على

تعذيب ( غاليه ) الذي قال بها ولم يؤمنوا به ..

وشمرت سيني على اللاكين وحلقت مزجرا : انتحوا أبوابكم  
( اسپينوزا ) ، إنه أحق منكم بيوتكم فهو المالك الحقيقي ،  
المالك الأكبر ، ممالك العقول والقلوب ..

وتفس أبطال الصمداء وراحوا يقبلونني قبلة العبقرية والوفاء  
أيها الناس ، أيها الناس ! إن أبطالكم يموتون من الجوع  
والثأر والمرى والظلم وهم مفاخر تاريخكم وعناوين أجدادكم ..  
إن الأمة التي تتل نابها جونا لا يجوز أن يبيت الزرع  
في أرضها ..

إن الأمة التي يموت فيها الفن والفنان ظمأ لاحق لها في الماء  
إن الأمة التي تبقى فيلسوفها عمرباناً يمزق ثوبها التاريخ ..  
أيها الناس إن الإنسانية التي تفخرون بها قامت على سواعد  
الكتاب والشعراء والفلاسفة والفنانين والفكرين الذين نشق  
سيوفهم كثافة الدهور وتترنج بذكرم الأجيال ..

أيها الناس ، أيها الناس ! اعترفوا بالجميل وكونوا إنسانيين  
عادلين ..

راجي الراعي

### محصن الزبانية

يقدم

## دفاع عن البلاغة

كتب يمرض قضية البلاغة العربية أجمل . يمرض  
ويدافع عنها أبلغ دفاع فيذكر أسباب التشكر لبلاغة ،  
والعلاقة بين الطبع والصنعة ، وحد البلاغة ، وآلة  
البلاغة .. الخ .

من فضله المتكررة التوق ، والأسلوب ، والنخب الكتاب  
الناصر وزعمائه وأبناؤه ، ودعاه الطامية ، ودعاه الزبانية ، وموقف  
البلاغة من هؤلاء ، وأولئك ... الخ

يقع في ١٩٤ صفحة وثمنه خمسة عشر قرشاً عدا أجرة البريد